[378] على " ع " عن رسول ا (ص) قال: إن ا عزوجل يقول: انا الرحمن خلقت الرحمن وشقتت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته قال: ليس هذا الحديث، قلت: حدثنى أبى عن آبائه عن علي " ع " عن رسول ا (ص) من احب ان ينسى في اجله ويعافى في بدنه فليصل رحمه قال: ليس هذا، قلت: نعم حدثنى بى عن أبائه عن على " ع " قال: حدثنى رسول ا (ص) احتضر رجل بار في جواره رجل عاق قال ا عزوجل الملك الموت: يا ملك الموت كم بقى من اجل العاق قال: ثلاثون سنة قال: حولها الى هذا البار، قال: زد قلت: حدثنى أبى عن آبائه عن على " ع " عن رسول ا (ص) ان ملكا من ملوك الارض كان بقى من عمره ثلاث سنين فوصل رحمه فجعلها ا ثلاثين سنة، فقال: هذا الحديث اردت، إى البلاد احب اليك فو ا لاصلن رحمى اليكم ؟ قلت: المدينة فسرحنا الى المدينة وكفى ا مؤنته وان كان اللعين قال لاصلن رحمى ولكن ما وصل ارحامه بل قطعهم قطع ا عنه رحمته ولقد قتل منهم الف أو يزيدون وبنى على ستين علويا في ليلة واحدة وصنع بإمامنا الصادق " ع " ما صنع حتى سقاه السم في عنب الرازقي: بعض بطيبة مدفون وبعضهم * في كربلا وبعض في الغريين الملجس التاسع والاربعون قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: كل بنى ام ينتمون الى عصبتهم إلا ولد فاطمة فأنى انا ابوهم وعصبتهم، وقال (ص): ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من ابنتى فاطمة، وقيل: المراد وعصبتهم، وقال (ص): ذريته كل نبي من صلبه وذريتي من ابنتي فاطمة، وقيل: المراد من الكوثر كثرة الذراري في قوله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) من نسل فاطمة. والحاصل: ان اولاد فاطمة وذريتها هم اولاد رسول ا (ص) وذريته، ويستدل على ذلك بآيات عديدة: منها قوله تعالى (ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وايوب وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى) ومنها آية المباهلة في قوله (ابنائنا وابنائكم). _____